

بيان ما حققه مجمع اللغة العربية بدمشق

(المجمع العلمي العربي سابقاً)

في دورة (١٩٦٤ - ١٩٦٥)

تخلفت في جلسة مجلس المجمع الختامية لدورة (١٩٦٥ - ١٩٦٦) عن تقديم البيان التقليدي عن أعمال المجمع التي حققها في دورته السابقة ، على أن أقدمه إليكم في أول جلسة يعقدها المجمع بعد عطلة الصيفية أي في هذه الجلسة .

ولئن كان لأسباب إدارية ومالية لم يتمكن المجمع من تحقيق جميع المشروعات التي وعد بتحقيقها إلا أنه أنجز أهمها .

١ - المطبوعات :

تم طبع الكتب التالية :

- ١ - أخلاق الوزيرين أو (مثالب الوزيرين) لأبي حيان التوحيدي بتحقيق الأستاذ محمد بن تاويت الطنجي .
- ٢ - تراجم الأعيان للبوريني (الجزء الثاني) بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .
- ٣ - الجامع في أخبار أبي العلاء المعري لمحمد سليم الجندي : (الجزء الثالث والأخير) بتحقيق الأستاذ عبد الهادي هاشم .
- ٤ - ديوان عبد الرحمن بن النقيب : بتحقيق عبد الله الجبوري ومراجعة الأستاذ أحمد الجندي .
- ٥ - جمهرة المغنين لخليل مردم بك : بمراجعة الأستاذين عدنان مردم بك وأحمد الجندي .

- ٦ - الأعرابيات تليل مردم بك : بمراجعة الأستاذين عدنان مردم بك وأحمد الجندي .
- ٧ - زجر النابح لأبي العلاء المعري : بتحقيق الدكتور أمجد الطرابلسي .
- ٨ - الجزء الأول الوحيد من ديوان الفرزدق برواية السكري : قدم له الدكتور شاكر الفحام .
- ٩ - ما بنته العرب على فعال للصغاني : بتحقيق الدكتور عزة حسن .
- ١٠ - شرح أرجوزة أبي نواس (وبلدة فيها زور) بتحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري .
- ١١ - شعر دعبل الخزاعي : للدكتور عبد الكريم الأشتر .
- ١٢ - مقدمة كتاب الحشائش والأدوية لسقوريدس ، ترجمة مهراڤ بن منصور ابن مهراڤ : بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .
- ١٣ - الوهراڤي ورقعته عن مساجد دمشق : بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

ويوجد تحت الطبع الكتب التالية :

- ١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الحديث) : وضعه الأستاذ الشيخ ناصر الدين الألباني .
- ٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم الطب) : وضعه الدكتور سامي حمارنة .
- ٣ - فهرس المجلدة العاشرة من تاريخ دمشق لابن عساكر : وضعته الأنسة ملك هنانو .
- ٤ - كتاب المفوات النادرة لغرس النعمة الصاڤي : بتحقيق الدكتور صالح الأشتر .

٥ — معجم المصطلحات الأثرية للأمير يحيى الشهابي : بمراجعة لجنة من أعضاء مجمع اللغة العربية في دمشق وأرباب الاختصاص من موظفي مديرية الآثار العامة برئاسة سيادة رئيس المجمع الأمير مصطفى الشهابي .

وقد زاد الإقبال على اقتناء مطبوعات المجمع من البلاد العربية والأجنبية زيادة ملموسة ، استهداءً أو مبادلةً أو شراءً . ويجني المجمع من مطبوعاته مورداً مالياً لا بأس به ، كما أن المجمع يستهدي بفضلها عدداً كبيراً من المطبوعات تغذي خزانة كتبه والمكتبة الظاهرية .

٢ — المجلة :

صدر من المجلة المجلد الأربعون وهو زيادة إحدى عشرة ملزمة على المجلدات السابقة ، بسبب عدده الأول الممتاز الذي تقرر إصداره بمناسبة بلوغ المجلة عقدها الخامس ، وقد اشترك بتحريره السادة أعضاء المجمع ونجبة من علماء البلاد العربية . وقد زاد توزيع المجلة والإقبال عليها في سورية والبلاد العربية والأجنبية . وهي تبادل (٢٤٥) مجلة وصحيفة ومعهد علمي .

٣ — الشؤون الإدارية :

- ١ — انتخب المجمع في جلسته المنعقدة بتاريخ الأول من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٤ الأستاذ عز الدين التتوخي نائباً لرئيس المجمع .
- ٢ — وانتخب الدكتور صلاح الدين الكواكي والدكتور عدنان الخطيب لعضوية اللجنة الإدارية .

٣ - بحث موضوع ملء شواغر الأعضاء العاملين والمراسلين ولم يقترن الموضوع بنتيجة لعدم حصول النصاب القانوني في جلسة مجلس الجمع وهو النصاب المنصوص عنه في المادة السادسة من القرار الجمهوري ذي الرقم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠ .

٤ - بُدِّل باسم (المجمع العلمي العربي) اسمُ (مجمع اللغة العربية) ، وكذلك اسم مجلته تطبيقاً لأحكام القرار ذي الرقم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠ .

٥ - وافق الجمع على تجديد اعارة الدكتور عزة حسن مدير دائرة المخطوطات في دار الكتب الظاهرية لسنة ثانية للمملكة العربية السعودية .

٦ - جرد مكتبة المجمع الخاصة ومستودعه .

٤ - الانشاءات :

تم هدم مقاسم المقارنات المستملكة للملحقة بدار الكتب الظاهرية ، وعهد إلى مديرية الأبنية بوزارة التربية لتهيئة مشروع البناء .

٥ - الهراء هزائن الكتب :

- ١ - أهدي ورثة النرحوم خليل مردم بك مكتبة والدم .
- ٢ - أهدي الأستاذ فخري البارودي مكتبته (ما جمعه بعد احتراق مكتبته) .
- ٣ - أهديت الآنسة فلك طرزي مجموعة من المخطوطات والطبوعات الثمينة وهي بقية كتب جدتها الشيخ عبد الغني النابلسي .

دار الكتب الظاهرية

يزداد نشاط دار الكتب الظاهرية من سنة لأخرى ؛ وقد ضاقت عن استيعاب روادها ، ولا يكف المطالعون عن مطالبة القائمين على شؤونها بالمزيد من أسباب الإفادة منها ، مما حمل الإدارة على مضاعفة أوقات الدوام فيها من ست ساعات إلى اثنتي عشرة ساعة يومياً وإلى أربع عشرة ساعة أيام موسم الفحوص . وهذا جهد محمد عليه دار الكتب . وقد بلغ مجموع الكتب المعارة إلى القراء خلال سنة ١٩٦٥ (١٤٦٣٧) كتاباً وهذا دليل على مبلغ الإقبال على هذه الدار وما تقدمه من خدمات ثقافية إلى المواطنين .

وزودت خزانة كتبها بأحدث ما يصدر من المطبوعات الجديدة وقد بلغ عدد ما اقتنته الدار في هذه السنة من الكتب (٤٣٩) مخطوطة و (٢٠٠٠) مطبوعة أما المجلات فقد بلغ عددها (٨٢٠) مجلة عربية وأجنبية .

شعبة تصوير المخطوطات :

ضاعفت شعبة التصوير أعمالها فصورت خلال هذه السنة (٢٩٠٤) مجلدات يبلغ مجموع صورها (٣٨٣٩٠٠) صورة مصفرة .

ولبت الشعبة الطلبات الخاصة الواردة إليها من المؤسسات العلمية والأفراد ويبلغ عدد ما صورته لهم (١٢٠٠٥) صور .

وتأمل الدار انه سيتم خلال السنوات القليلة الآتية تصوير جميع مخطوطات المكتبة وتكبيرها على الورق وتضمن بذلك حجب المخطوطات الأصلية عن القراء والاستعاضة عنها بالمصورات ، حرصاً على سلامة هذا التراث الذي لا يمكن تعويض ما يتلف منه .

جهد المكتبة :

تم جرد خزائن الكتب المخطوطة والمطبوعة .